

بيان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة يحذر

من نزع السلاح الفلسطيني في لبنان

بيروت، ٤/١٠/٢٠٠٥ •

اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أن "الحصار الضاغط والمركز الذي ينفذه الجيش اللبناني ضد مواقع الجبهة منذ أسبوع والذي تصاعد بشكل خطير أمس (أمس الأول)، يؤكد للعيان أنه يستهدف تشديد الخناق حتى على ربطة الخبز التي تصل إلى مقاتلينا".

ورأت أن "بعض الأطراف في الحكومة اللبنانية تريد زج الجيش الذي أبلغنا أنه ينفذ قراراً سياسياً في صراع يؤدي إلى تقسيمه وحرقه عن مهمته في الدفاع عن لبنان وسيادته في مواجهة العدو الصهيوني، وتصر على التعاطي مع السلاح الفلسطيني من زاوية أمنية ضيقة خدمة للاستعجال الأميركي لتطبيق القرار ١٥٥٩، وعليه فإننا نحمل رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة مسؤولية تلك الإجراءات التي تتم تحت غطاء حملة تضليل سياسي وإعلامي منظم لتشويه الهوية الجهادية لسلاحنا، عبر توجيه تهمة أمنية إليه، تمهيداً لنزعه استرضاء للإدارة الأميركية والكيان الصهيوني".

وأكدت أن "السلاح الفلسطيني سيبقى ضماناً لأمن مخيماتنا وحقنا في النضال من أجل إنجاز حق العودة، ولن نسمح للمغامرين بأمن لبنان وعروبته أن يستفردوا بأي موقع أو مخيم فلسطيني"، داعية "القوى والأحزاب والشخصيات الوطنية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها لفك الحصار العسكري على مواقعنا وتفويت الفرصة على العابثين بأمن لبنان". وشددت على أن "بنادقنا لن توجه إلا إلى قلب العدو الصهيوني ولن نساق إلى مخطط الفتنة الذي يسير فيه من تنكروا لدم الشهداء وعروبة لبنان وسلاح المقاومة اللبنانية والفلسطينية".